

المدونة الكبرى

يدخل الطلاق بالمعنى الذي دخل منه النكاح للغبطة فيما يصير إليه ويصير له لابن القاسم أيجوز للأب أن يخالع على ابنته الصغيرة في قول مالك قال قال مالك ذلك جائز ولا يجوز لأحد أن يزوج صبيته صغيرة أو يخلعها من زوجها إلا الأب وحده فأما الوصي فلا يجوز له أن يخلعها من زوجها ولا يجوز له أن ينكحها إذا كانت صغيرة فإن بلغت فأنكحها الوصي من رجل فذلك جائز قال مالك والوصي أولى بانكاحها إذا هي بلغت من الأولياء إذا رضيت وليس له أن يجبرها على النكاح كما يجبرها الأب وليس لأحد من الأولياء أن يجبرها على النكاح إلا الأب وحده إذا كانت بكرا قال مالك وفرق ما بين مبارأة الوصي عن يتيمة ویتيمته أن الوصي يزوج يتيمة ولا يستأمره ولا يزوج یتيمته إلا باذنها فكذاك يبارء عن يتيمة ولا يبارئ عن یتيمته إلا برضاها قلت أرأيت إن خالعها الأب وهي صبية صغيرة على أن يتولى لزوجها مهرها كله أیكون ذلك جائزا على الصبية في قول مالك قال نعم وقال بن القاسم قال مالك إذا زوج الرجل ابنته وهي ثيب من رجل فخلعها الأب من زوجها على أن ضمن الصداق للزوج وذلك بعد البناء فلم ترض البنت أن تتبع الأب قال مالك لها أن تتبع الزوج وتأخذ صداقها من الزوج ویكون ذلك للزوج على الأب دینا يأخذه من الأب قال مالك وكذلك الاخ في هذا هو بمنزلة الأب قلت لابن القاسم وكذلك الأجنبي قال نعم بن وهب عن یونس أنه سأل ربيعة عن ابنة الرجل تكون عذراء أو ثيبا أیبارئ أبوها عنها وهي كارهة قال أما أن تكون في حجر أبيها فنعم وأما هي تكون ثيبا فلا قال أبو الزناد إن كانت بكرا في حجر أبيها فأمره فيها جائز يأخذ لها ويعطي عنها وقاله یحیی بن سعید وعطاء بن أبي رباح قال یحیی بن سعید ولا يجوز أمر الأخ على أخته البكر إلا برضاها قال یحیی وتلك السنة بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن بن قسيط وعبد الله بن أبي سلمة وعمرو بن شعيب بنحو ذلك